واقفا تحت اخمصي قدر نفسي — واقفا تحت اخمصي الانام

يقول اذا علوت الانام ووقفوا تحت اخمصي كنت في تلك الحال واقفا تحت اخمص همتي اى لم ابلغ ما بلغته همتي وان كنت فوق جميع الانام

اقرارا الذ فوق شرار — ومراما ابغي وظلمي يرام

يقول لا استلذ القرار فوق شرار النار اى لا اصبر على مقاساة الذل ولا ابغي مطلبا ما دام ظلمي يرام او يطلب ٥ كانه قال لا ابغي مراما دون دفع الضيم عن نفسي وهو قوله

بقل نسخة

دون ان يشرق الحجاز ونجد — والعراقان بالقنا والشام

اى قبل ان نغص ونضيق هذه البلاد بالرماح اى املاها بالخيل والشام انما يزاد فيها الالف عند النسبة اليها فتحذف بالتشديد من يا النسبة ويجعل الالف بدلا من التشديد كما يقال يمنى ويمان

شرق الجو بالغبار اذا سار — على ابن احمد القمقام

الاديب المهذب الاصيد الضرب — الزكي الجعد السرى الهمام

والذى ريب دهره من اساره — ومن حاسدى يديه الغمام

ريب الزمان صروفه ونوايبه ٥ يعنى انه اسر ريب الدهر وحبسه عن الناس

يتداوى من كثرة المال بالاقلا — ل جودا كان مالا اسقام

يقول كان المال سقام وكان الاقلال برء ذلك السقام فهو يتداوى من كثرة المال بالاقلال اى يبذله ليصير مقلا فيصير ذلك دواله من الدا الذى هو الاكثار

حسن في عيون اعدايه — اقبح من ضيفه رأته السوام

يقول هو حسن وتم الكلام ٥ ثم قال في عيون اعدايه اقبح من ضيفه في عين مال الراعى لانه ينحر ابله للاضياف فهى تكرههم كما قال الاخر يصف الضيف شعر

حبيب الى كلب الكريم مناخه ٥ بغيض الى الكوما والكلب ابصر

وقوله في عيون اعدايه ظرف للقبح لا للحسن فقدمه عليه كما تقول في الدار زيد

لو حمى سيدا من الموت حام — لحماك الاجلال والاعظام

يقول لو كان سيد محميا من الموت لحماك وحفظك منه اجلال الناس اياك واعظامهم اى انهم يفدونك بانفسهم من الموت لو قبل الفدا فكنت لا تموت ٥ وقال ابن دوست

لانهم

لانهم يهابونك فلا يقدمون عليك وليس في اجلال الناس ما ذكره لانه ليس كل الموت القتل حتى يصح ما ذكر

دونها نسخة

وعوار لوامع دينها الحل — ولكن زيها الاحرام

كتبت في صحايف المجد بسم — ثم قيس وبعد قيس السلام

ومن قال بسم اجرى البا كبعض حروفها لطول صحبتها الاسم كما انشده الطرماح شعر

فلا والله ما يبقى بما كسب ٥ ولا للما بهم ابدا بدوا

وانشد الاحمر شعر

وكاتب قطط اذ لاما ٥ وخط بسما والالف لاما

ومن قال بسم خفضه بالبا واراد بسم الله وهذا قبيح جدا ان يجعل ما ليس من نفس الكلمة كالجزء منه ٥ وقوله وبعد قيس من كسر السين حذف التنوين لاجتماع الساكنين ومثله كثير ٥ ومن نصب قيسا ذهب الى القبيلة فلم يصرفها للتعريف والتانيث ٥ ومعنى البيت ان غير قيس لا يسمى عند النسبة اهل المجد فتكتب بسم الله ثم اسم هذه القبيلة ثم يكتب السلام الذى يكتب في اواخر السلام

انما مرة بن عوف بن سعد — جمرات لا يشتهيها النعام

جمرات العرب بنو عبس وبنو ضبه وبنو ذبيان سموا جمرات لشدتهم وشوكتهم وما احسن فضل هذا ما القبيلة الملقبة بالجمرة على ساير الجمرات جعلها لا يشتهيها النعام لانها قبيلة ذات باس وشدة لا ذات جمر في الحقيقة وهم جمرات الحرب لا جمرات اللهب والنعام يشتهى جمر النار لفرط برودة في طبعها

ليلها صبحها من النار والاصباح — ليل من الدخان تمام

يعنى انهم مضيافون بالليل والنهار فليلها كالصبح لضوء النار التى وقدوها للضيفان ونهارهم كالليل من الدخان ٥ وقوله تمام اتى به لاثبات القافية فقط وتم المعنى دونه ومعناه تام في الطول

همم بلغتكم رتبات — قصرت عن بلوغها الاوهام

ونفوس اذا انبرت لقتال — نفدت قبل ينفد الاقدام

الانبرا التعرض للشى والمعنى انها تقبل مقدمة فينفدوا الاقدام باق بحاله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)